

بحار الأنوار

[146] بي رحيمًا ولا تقنطني ولا تؤيسني من روحك ولا تخذلني وأنا أدعوك، ولا تحرمني وأنا أسئلك، ولا تعذبني وأنا أستغفرك، يا أرحم الراحمين، صلى الله على محمد النبي وأهل بيته أجمعين (1). 9 - البلد الأمين ومجموع الدعوات: دعاء يوم السبت لعلّ عليه السلام. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي قرن رجائي بعفوه، وفسح أجلي بحسن تجاوزه وصفحه، وقوي منتي وطهري وساعدي وبدني بما عرفني من جوده وكرمه، ولم يخلني مع مقامي على معصيته وتقصيري في طاعته، وما يحق علي من اعتقاد خشيته واستشعار خيفته من تواتر مننه وتظاهر نعمه، وسبحان الله الذي يتوكل كل مؤمن عليه ويضطر كل جاحد إليه، لا يستغنى أحد إلا بفضل ما لديه ولا إله إلا الله المقبل على من أعرض عن ذكره، التواب على من تاب إليه من عظيم ذنبه، الساخط على من قنط من واسع رحمته ويئس من عاجل روحه، والله أكبر خالق كل شيء ومالِكه ومبيد كل شيء ومهلكه. اللهم صل على محمد عبدك وأمينك ونبيك وشاهدك التقى النقي، وعلى آل محمد الطيبين الطاهرين، اللهم إني أسئلك سؤال معترف بذنبه نادم على اقتراف تبعته وأنت أولى من اعتمد وعفا، وجاد بالمغفرة على من ظلم وأساء، فقد أوبقتني الذنوب في مهاوي الهلكة وأحاطت بي الاثام وبقيت غير مستقل بها، فأنت المرتجى وعليك المعول في الشدة والرخاء، وأنت ملجأ الخائف الغريق وأرأف من كل شفيع إليك قصدت سيدي وأنت منتهى القصد للقاصدين، وأرحم من استرحم في تجاوزك عن المذنبين. اللهم أنت الذي لا يتعاطمك غفران الذنوب وكشف الكروب وأنت علام الغيوب وسائر العيوب، لأنك الباقي الرحيم الذي تسربت بالربوبية وتوحدت

(1) جنة الامان (مصباح الكفعمي) 99 - 100.